

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز : المَدَّ : ارْتَفَاعُ النَّهَارِ وَالطَّلُّ وَقَدْ مَدَّ - وَامْتَدَّ - وَيُقَالُ :
جِئْتُكَ مَدَّ - النَّهَارِ - وَفِي مَدَّ - النَّهَارِ - وَكَذَلِكَ مَدَّ - الضُّحَى يَضَعُونَ الْمَصْدَرَ فِي
كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الطَّرْفِ . الْمَدَّ - الاسْتِمْدَادُ مِنَ الدَّوَاةِ وَمَعْنَى الاسْتِمْدَادِ
مِنْهَا أَنْ يَسْتَمِدَّ مِنْهَا مَدَّةً وَاحِدَةً . الْمَدَّ : كَثْرَةُ الْمَاءِ أَيْ يَمُّ
الْمُدُّودِ وَجَمْعُهُ مُدُّودٌ وَقَدْ مَدَّ الْمَاءُ يَمُدُّ مَدًّا وَامْتَدَّ . الْمَدَّ :
الْبَسْطُ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَدَّ - الْأَرْضُ بِالسُّطْحِ وَسَوَّاهَا . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى " وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ " أَيْ بُسِطَتْ وَسُوِّيتْ . الْمَدَّ : طُمُوحُ الْبَصَرِ
إِلَى الشَّيْءِ يُقَالُ : مَدَّ - بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ . وَفِي الْبَصَائِرِ
وَالْأَفْعَالِ : مَدَدَتْ عَيْنِي إِلَى كَذَا : نَظَرْتُهُ رَاغِبًا فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْتْنَا بِهِ " الْمَدَّ : الإِمْهَالُ كَالِإِمْدَادِ
يُقَالُ : مَدَّه فِي الْغَيِّ وَالضَّلَالِ يَمُدُّهُ مَدًّا وَمَدَّ - لَهُ : أَمَلَى لَهُ وَتَرَكَه
وَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَيَمُدُّهُمُ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُومَ " أَيْ يُمَلِّي لَهُمُ
الْمُهْلَةَ وَكَذَلِكَ مَدَّ - لَهُ فِي الْعَذَابِ مَدًّا وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَمَدَّه فِي الْغَيِّ -
لِغَةِ قَلِيلَةً وَوَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ " قِرَاءَةُ أَهْلِ
الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ يَمُدُّونَهُمْ وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُمِدُّونَهُمْ . الْمَدَّ :
الْجَذْبُ وَمَدَدَتْ الشَّيْءَ مَدًّا : جَذَبْتُهُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . الْمَدَّ :
الْمَطْلُ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : أَصْلُ الْمَدَّ جَرُّ شَيْءٍ فِي طَوْلٍ وَاتِّصَالُ
شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي اسْتِطَالَةِ مَدَّه يَمُدُّهُ مَدًّا مَدَّ - بِهِ فَا مْتَدَّ - وَمَدَّ - دَه
فَتَمَدَّدَ - وَتَمَدَّدَ - دَه كَتَمَدَّدَ - السِّقَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى فِيهِ سَعَةٌ
الْمَدَّ . وَتَمَدَّدَ - دَه نَاهَ بَيْنَا : مَدَدَ نَاهَهُ . وَمَادَدَهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَادَّةُ
مُمَادَّةً وَمَدَادًا فَتَمَدَّدَ - وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَدَدْتُهُ وَمَدَّ - نِي وَفُلَانٌ
يُمَادُّ فُلَانًا أَيْ يُمَاطِلُهُ وَيُجَادِبُهُ . وَتَمَدَّدَ - الرَّجُلُ أَيْ تَمَطَّطَى .
وَمَدَّ - النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ شَمِيرٌ : كُلُّ شَيْءٍ اِمْتَلَأَ وَارْتَفَعَ -
فَقَدْ مَدَّ - وَقَدْ أَمَدَدَتْهُ أَنَا . عَنْ أَبِي زَيْدٍ : مَدَّ - زَيْدٌ الْقَوْمَ أَيْ صَارَ
لَهُمْ مَدَدًا وَأَمَدَّه بغيره . يُقَالُ : هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرُ مَدَّ - الْبَصَرِ
أَيْ مَدَادَهُ وَقَدْ يَأْتِي لَهُ فِي الْمَعْتَلِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ مَدَّ - الْبَصَرِ مُضْعَفًا وَإِنَّمَا
يُقَالُ مَدَّاهُ مَعْتَلًّا وَأَصْلُهُ لِلْحَرِيرِيِّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ وَانْتَقَدُوهُ بِأَنَّهُ وَرَدَ فِي

الحديثِ مَدَّ صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ كَمَدَّاهُ كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ الْمُشَارِ
 إِلَيْهِ أَنْ الْمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ يَرِيدُ بِهِ قَدْرَ الذُّنُوبِ أَيْ
 يُغْفَرُ لَهُ ذَلِكَ إِلَى مُنْتَهَى مَدَّ صَوْتِهِ وَهُوَ تَمَثُّلٌ لِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ
 وَيُرْوَى مَدَى صَوْتِهِ . وَالْمَدِيدُ : الْمَمْدُودُ وَالْمَدِيدُ : الطَّوِيلُ وَرَجُلٌ
 مَدِيدُ الْجِسْمِ : طَوِيلٌ وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ . وَقَدَّ مَدِيدٌ وَهُوَ مِنْ أَجْمَلِ
 النَّاسِ وَأَمَدَّ هِمَّ قَامَةً وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ مُدْدٌ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : جَاءَ عَلَى
 الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشْبِهْ الْفِعْلَ . وَالْأُنْثَى مَدِيدَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ قَالَ لِبَعْضِ
 عُمَّالِهِ : بَلَّغْنِي أَنْكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مَدِيدَةً . أَيْ طَوِيلَةً . وَرَجُلٌ
 مَدِيدُ الْقَامَةِ : طَوِيلُهَا . الْمَدِيدُ : الْبَحْرُ الثَّانِي مِنَ الْعَرُوضِ وَالْأَوَّلُ
 الطَّوِيلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِ أَسْبَابِهِ وَأَوْتَادِهِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سُمِّيَ
 مَدِيدًا لِأَنَّهُ امْتَدَّ سَبَابُهُ فَصَارَ سَبَبٌ فِي أَوَّلِهِ وَسَبَبٌ بَعْدَ الْوَتْدِ وَوَزَنُهُ
 فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى " فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَاتٍ " فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ
 فِي عَمَدٍ طَوَالٍ . الْمَدِيدُ : مَا ذُرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ أَوْ سَمْسَمٌ أَوْ سَوِيقٌ أَوْ
 شَعِيرٌ جُشَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍّ أَوْ خَيْطٌ كَمَا قَالَ ابْنُ
 الْقَطَاعِ . لِيُسْقَى الْإِبِلَ وَقَدْ مَدَّهَا يَمُدُّهَا مَدًّا إِذَا سَقَاهَا إِيَّاهُ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَدَدْتُ الْإِبِلَ أَمُدُّهَا مَدًّا وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ
 بِالْبِزْرِ أَوْ الدَّقِيقِ أَوْ السَّمْسَمِ .